

الاسم: سيد كسبه طالب عبد الله عيسى

عمل ميداني (مقابلته مع من يتحدث عن الحرب العالمية وماذا أحدثت في
من أصدائه وعن الاتحاد التركي لا).

قابلت امرته عجوز تبلغ من العمر ٨٧ عام.
اسمها: حمدة سليمان صيف عيسى عيسى.
المنطقة: بيت لحم.

سألتها عن طبيعة العيش والظروف التي عاشتها أثناء الحكم العثماني
وحدثت الانجليز على البلاد وما لم يصاد الرزق وما طبيعة العمل
التي كانت سائدة وان تذكر لي بعض افراد عائلتك ذهبوا
في الجيش التركي ولم يرجعوا... وطلبت منها اخبرني قصتها شعريه
تعبير عن الألم والطموحات وافكارهم حول الاستعمار.

فأجابته: الجراد الذي اصتاح البلاد اكل الزرع والشجر وما كان اي
شجر يوعى الناس. وكانت تخشى خوفنا النصارى والدره
والقصور وما يملكونه من عاضدين اي شجر ياكلوا كل هذا...
تدعم الجيش. وكانت تخشى خوفنا السباب على الحرب. بين
كان القاعد لما يجوز حده غريبه من منفعه للبلد. تخشى ما تؤخذوا على
الجيش. اما اذا ما يجوز حده غريبه بنوعه و تخشى على الحرب.
فهم عبد الله ضوا عن اخذوا عما رجع ومنه سباب بلدهنا. اربعة
اخذهم هربوا للقتال وما رجعوا. وكان الانجليز كان مع التوار
كانت يقاتل الانجليز في طريق دمشق ام بابيت. وكان في متجههم
منه في الطريق وتبين دما وبيلتها قتل اربعة ديارح بجندوها.
وتبين صياده وتضربه قله وتبين القله في جندى شجره الصنم وساق
استره الصنم بجبهه في راسه بلغربه اذنه: وتكون شجره هو
ينازع ويصد هاماته. ومبرده في معاره في منطقه الجاهجه.
ويظل ياتي في الحكم في الليل لانه يظنون رجوعا لتزيت الى امله
حين رجوعه ان بلده الاهليه مسقط رأسه. وبعد ما اذاعه قطعه
قماش او سجاد كان به يلقون في عنون الانجليز يعرفوا به شجره لان الانجليز
اذا يعرفوا اعداءه واعتقدوا عليه كلبين كذا وكذا يذبحوا في خيله الشجره

وقال له العجوز اقبلوا واحضروا اهلهم واسمعه سكره (ثم رغب العجوز بنقله
 اكثر لا عرف لماذا) . وفي تلك الايام زمان عجزنا صغير واذره .
 وكانوا يأكلوا السين ورايبه و الرز بولا هو اكلهم وكانوا يزرعوا
 قمع و شعير و ذره . وكان الناس من مازمان طائفيين نزعيا على الدور
 موضع الاراعل الموجود عند الناس كانوا يحفروا في الارضها جوره
 ويرفعوا الاعلى فيها . ويضعونه على انظار الانزال ويطلونه ممتصه
 الارضها على روم من ردار . ابوي كعد ٣ ثور وهو يبعث على
 شعير الشعير وامن دكوا في الحجاره وكماله ياكلون روث السوا ناك
 على الجوع وقللت الاراعل . وكنا نشتي حاضيا مع قله الاراضيه لان الجاه
 كانت صعبه وكنا فقرا . و طائر من طائر الا الفلكه كان الناس
 يحلبوا الاله من ثدييها ولما يتنهم انباتات يبيعونها عبيد
 الدين عليهم . وكان ما في مثل اليوم مواصير حار الا ما الا بار .
 يوم ما يلقى ابيرو اروح على منطقه ناعور وانا على مع ليعتر والناس
 مثل اليوم كل شيء موجود . اسياره كانت مشهوره رطاب كانت
 الناس منه كان ما على طرف صيده . ابوي كان يرفق على الحمار
 صعدوا واقفوا على الدعور . ووصفوا الطريق هناك على علم عمر
 اسرا بيل . وكان الحيت الرزقي بحسب على خيل ما كان لي سياره
 وكانوا يملكون في الجبوت رطابا عليهم . وعبدت رغبنا و فقطدوا ابراهيم
 وكان نكلم في حدائق الوقت . وكان الواعد لما بدوا يروح على اهلوا
 الحيت يقتلونه . وفي واحد من دار ابوي املوا لانه بدو يروح على
 دار اهلوا . والمكان املف عليه يقتل ابوي املوا . من زمان كان
 الناس فقرا رطابا مثل اليوم . وكان الناس يحفروا المارصه ابار
 بعينه مثل ردار الحيد وكان ابوي يقول زمان

عزت نفسك وما فيها سوى الدنيا وما فيها
 وعز نفسك ما فيها سوى الدنيا وما فيها
 عزت نفسك سوى الدنيا وما فيها

يا يمن ودعيني قبل انا اروح وما لادن بعزتي ومن اروح
 يا يمن يا بايور ابراهيم وروح بلكن على الله شفناه
 الالهيات صدى . يا يمن ودعيني قبل انا حاشي . وما لادن بعزاتي يا يمن
 وانا امي . يا يمن يا بايور ابراهيم وروح بلكن على الله شفنا ملاعبات صدى

تلك عيوننا يا فلسطين تبين هذا الموت منا يا وطن يا خالي عليا . مازيد البعد منا
فلسطين هذا لنا . اطلع يا عدواضنا . القدره هذا في وطني والبلد هذا في
لبسنا . فنام عيوننا فلسطين هذا الموت منا
يا وطن عافيه علينا مازيد البعد منا .